

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر إصلاح مسجد فاطمة الذاكر بمدينة أصيلة وحرمان الساكنة من ارتياده لأسباب غير مفهومة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يطيب -لي السيد الوزير- أن أعرض عليكم معاناة ساكنة مدينة أصيلة المتمثلة في استمرار إقفال مسجد فاطمة الذاكر لأكثر من سنة كاملة، بدعوى إخضاعه للإصلاح من طرف المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بطنجة، دون أن يتم إلى حدود الساعة الشروع الفعلي في هذه الإصلاحات، رغم توفر جميع الشروط التقنية والقانونية اللازمة لذلك.

ويهمنا أن نحيطكم علماً بأن الجهات المحسنة التي قامت ببناء المسجد وسلمته رسمياً إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قد بادرت، وعلى نفقتها الخاصة، إلى إنجاز خبرة تقنية دقيقة عبر مكتب دراسات معتمد (LPEE)، همت تشخيص أسباب ميلان صومعة المسجد، وقد تم تسليم تقرير هذه الخبرة إلى المصالح المختصة بالوزارة منذ مدة، في انتظار الإذن الإداري فقط للشروع في أشغال الإصلاح وفق ما خلصت إليه الخبرة وعلى نفقة الجهات المحسنة التي بنت المسجد تحت إشراف الوزارة.

وبهذا الخصوص، وحيث إن مسجد فاطمة الذاكر يُعد من المساجد الحيوية بحي الوداية، ويعرف إقبالا واسعا من الساكنة، خصوصا خلال شهر رمضان، لأداء صلوات التراويح وقراءة القرآن وإحياء الشعائر الدينية، وهو ما يجعل استمرار إغلاقه مصدر تضرر وقلق مشروعين لدى المواطنين.

كما نحيطكم علماً بأن المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بطنجة توصلت بعدة عرائض موقعة من سكان حي الوداية، يلتمسون فيها التعجيل بإعطاء الإذن اللازم لمباشرة الإصلاحات وفتح المسجد في أقرب الآجال.

لكل ما سبق، وحيث إن أسباب التأخر في إصلاح المسجد المشار إليه تبقى غير مفهومة، بل وحيث إن الإدارة تأخرت في الإذن للمحسنين الذين عبروا للمسؤولين بالمندوبية الإقليمية عن استعدادهم لتحمل كل النفقات المتعلقة بالإصلاحات الموصى بها في تقرير الخبرة المشار إليه، مما ترتب عنه حرمان الساكنة من الاستفادة من هذا المسجد خلال شهر رمضان الأبرك لهذه السنة، لأسباب غير مفهومة، يطيب لي أن أسألكم:

ماهي أسباب تأخر إصلاح مسجد فاطمة الذاكر بمدينة أصيلة؟

ماهي أسباب عدم الإذن للمحسنين الذين بنوا المسجد في الأصل، وقاموا بإنجاز الخبرة التقنية المطلوبة، وعبروا عن استعدادهم للقيام بالإصلاحات المطلوبة على نفقتهم؟

ماهي التدبير التي ستتخذونها من أجل الشروع الفوري في الإصلاحات المطلوبة، بما يسمح بإعادة فتح مسجد فاطمة الذاكر في وجه المصلين في أقرب وقت، صوئاً لحرمة بيوت الله، واستجابة لحاجيات الساكنة الروحية والدينية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الصمد حيكّر